Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محددة ، وهي تمهيد الأذن لوقع القرار المتكرر ، ولتبرير وصف الوجود بأنه سريع حثيث ، فلا بد بحكم القالب الموحد من وصف الوجود بصفة ما حتى تتناظر أبيات القرار في كل القصيد .

فالتكلف هو العيب « النموذجي » الذي يكثر في شعر الوحدات المتكررة ، وانه في غير شعر كامل أيوب أكثر ظهوراً ، وحيثما يظهر هذا العيب النموذجي فهو دليل على الوعي المسرف بالقالب ، والاستسلام لصيحة الفرح التي تطلقها نفس الشاعر لحظة اهتدائها إلى الاطار .

اتحاد الذات بالموضوع في فن الصغار والكبار :

وكانت وقفتي الأخيرة مع ثلاث لوحات لثلاثة فنانين صغار ، وموضوع هذه اللوحات ما يعرف في الكويت « بالنقعة » وهي أشبه برفأ أو حوض كبير للسفن . وتبدو اللوحات في الشكل السادس والسابع والثامن .

موضوع اللوحات واحد ، ولكن الذوات التي اتحدت به مختلفة ، فقد شغلت « النقعة » كل اهتمام الطفل الأول ، فجعلها تشغل اللوحة كلها ، باعتبار اللوحة ممثلة لبؤرة اهتمام الفنان في لحظة الابداع ، ولكن فنان اللوحة الثانية كان أوسع مجال رؤية ، وأفسح مجال اهتمام أيضاً ، فقد جعل رؤيته تتسع حتى تشمل « النقعة » والسفن الثاوية فيها ، وجانباً من البحر تتحرك فيه السفن في طريقها إلى مدخل النقعة . أما فنان اللوحة الثالثة فقد كان أوسع من صاحبيه رؤية واهتماماً ، إذ أدخل السماء والشمس عنصرين بارزين بجانب النقعة والسفن التي تأوي أو تتجه اليها .

الاشكال السادس والسابع والثامن تصور « النقعة »